

قرار لمجلس المنافسة عدد 112/ق/2023 صادر في 10 ذي القعدة 1444
(30 ماي 2023) المتعلق بتولي شركة «Cariad Estonia AS»
المراقبة الحصرية لشركة «Shanghai Muchuan Industrial Design Co., Ltd»
عبر اقتناء مجموع أسماؤها وحقوق
التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152
بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية
عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛
وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
10 ذي القعدة 1444 (30 ماي 2023)، وبعد تأكد رئيسة الفرع من
توفر النصاب القانوني لانعقاد اجتماع الفرع طبقا لمقتضيات المادة 14
من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه والمادة 38 من القانون
الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامّة لمجلس المنافسة تحت عدد 080/ع.ت.إ/2023 بتاريخ
7 شوال 1444 (28 أبريل 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Cariad
Estonia AS» المراقبة الحصرية لشركة «Shanghai Muchuan Industrial Design Co., Ltd»
عبر اقتناء مجموع أسماؤها وحقوق
التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي
رقم 2023/093 بتاريخ 13 من شوال 1444 (4 ماي 2023)، والقاضي
بتعيين السيد محمد عدنان والزين مقررا في الموضوع طبقا لأحكام
المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة،
كما تم تعديله وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ
20 من شوال 1444 (11 ماي 2023) والذي يمنح أجل (10) أيام
للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية
ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 25 من شوال 1444 (16 ماي 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 28 من شوال 1444
(19 ماي 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن
عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه،
خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 10 ذي القعدة 1444
(30 ماي 2023) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية
التركيز المعنية كانت موضوع عقد اقتناء أسهم، مبرم بين الأطراف
المعنية بتاريخ 3 مارس 2023 ينص على اقتناء شركة «Cariad Estonia AS»
مجموع الأسهم الاجتماعي لشركة «Shanghai Muchuan Industrial Design Co., Ltd»
وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

- الجهة المستهدفة :

• شركة «Shanghai Muchuan Industrial Design Co., Ltd.»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون جمهورية الصين الشعبية، وتندشط في مجال تصميم الخدمات (Service Design) وتجربة المستخدم (User Experience Design) الموجهة لأسواق السيارات وتجارة التجزئة والتكنولوجيا المالية والأغذية والمشروبات للعديد من المجالات الأخرى.

وحيث إن المادة الأولى من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه تنص على أن القانون المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، يطبق على جميع الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين سواء أكانوا متوفرين أم غير متوفرين على مقر أو مؤسسات بالمغرب بمجرد ما يكون غرض عملياتهم أو تصرفاتهم المنافسة في السوق المغربية أو في جزء مهم من هذه السوق أو يمكن أن يترتب عليها أثر على هذه المنافسة ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيمكن الطرف المقتني من الاستفادة من خبرة الشركة المستهدفة في مجال التصميم الرقمي في مجال السيارات ؛ وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تصميم الخدمات (Service Design) وتجربة المستخدم (User Experience Design) دون الحاجة لتقسيم أدق. غير أنه بالنظر إلى طبيعة العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذا التحديد مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة الطلب فإن التحديد الجغرافي يبقى على مستوى السوق العالمية باعتبار أن التزويد بمنتجات السيارات يتم على المستوى الدولي، مما يجعل من السوق الجغرافية ذات بعد دولي. كما يمكن أن يبقى التحديد مفتوحا لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أيّا كان التعريف المعتمد ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Cariad Estonia AS» المراقبة الحصرية لشركة «Shanghai Muchuan Industrial Design Co., Ltd» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني والعالمي، المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛ وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز الاقتصادي المذكورة، هي:

- الجهة المقتنية :

• شركة «Cariad Estonia AS» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الإستوني، وهي فرع لشركة «Cariad SE» المملوكة بالكامل، بشكل غير مباشر لشركة «Volkswagen Aktiengesellschaft AG» ذات المقر الاجتماعي بألمانيا، والتي تنشط في مجال برمجيات وتكنولوجيا السيارات. وتنشط مجموعة «Volkswagen» عبر جميع أنحاء العالم في مجال تطوير وتصنيع وتسويق وبيع السيارات والمركبات التجارية الخفيفة والشاحنات والحافلات وهياكل الحافلات ورؤوس الأسطوانات والدراجات النارية، بما في ذلك قطع الغيار والملحقات. وتنشط مجموعة «Volkswagen» في السوق الوطنية عبر فرعها شركة «Scania Maroc S.A» المتخصصة في الاستيراد بالجملة للمكونات اللازمة لتجميع مركبات تحت علامة «Scania»، وتنظيم وتوريد خدمات ما بعد البيع في الخارج، فيما يتم توزيع سيارات ومركبات المجموعة من قبل شركة «Centrale Automobile Chérifienne SA» ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية، نظرا لكون أطراف العملية لا تنشط في المغرب على مستوى السوق المعنية، كما أن الطابع المستجد والعالي لهذه السوق يجعل منها سوقا مفتوحة أمام منافسة العديد من الفاعلين الدوليين، وهو الأمر الذي لن يترتب عنه إحداث أو تعزيز أي وضعية هيمنة اقتصادية في السوق المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 080/ت.ع.ت. 2023/ بتاريخ 7 شوال 1444 (28 أبريل 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Cariad Estonia AS» المراقبة الحصرية لشركة «Shanghai Muchuan Industrial Design Co., Ltd»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 10 ذي القعدة 1444 (30 ماي 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيدة جيهان بن يوسف رئيسة للجلسة، والسيد التهامي عبد الخالق والسيد بو عزة خراطي، أعضاء.

الإمضاءات :

جيهان بن يوسف.

التهامي عبد الخالق. بو عزة خراطي.